

## البرنامج التجريبي وخطة التقييم لبرنامج فرصة

عاطف الشبراوي ودانيال اوجليجان وسيكاندرا كودي وجيوردانو بالاوني وبسمة يسا

### الرسائل الجوهرية

- فرصة هو برنامج شمول اقتصادي مبني على نموذج التخرج من الفقر.
- بالإضافة الى النموذج القياسي للتدريب المنتهي بالتوظيف ونقل الأصول مع التدريب ودعم الاستهلاك والإرشاد لتمكين العمالة الذاتية المستدامة. يتضمن برنامج فرصة أيضا طريقة مبتكرة للتوظيف بأجر.
- تم التخطيط لتقييم التأثير بشكل دقيق باستخدام تجربة تحكم عشوائي لقياس مدى تأثير البرنامج على اخراج المستفيدين من الفقر.

برنامج فرصة هو برنامج شمول اقتصادي تابع لحكومة جمهورية مصر العربية. يتم تنفيذ البرنامج من خلال وزارة التضامن الاجتماعي هادفاً الى وضع منظومة متطورة للتمكين الاقتصادي تسمح بتخريج مستفيدي برنامج التحويلات النقدية تكافل وكرامة من الاعتماد على التحويلات النقدية الى الاكتفاء الذاتي عن طريق تمكين المستفيدين من المشاركة في أنشطة العمل مدفوع الاجر او مشروعات اقتصادية للتوظيف الذاتي المستدامة. فقد اظهر تقرير البنك الدولي الأخير للشمول الاقتصادي (اندروز واخرين) زيادة عالمية حديثة في برامج التخرج او الشمول الاقتصادي والتي تخدم 92 مليون مستفيد من 20 مليون اسرة في أكثر من 75 دولة. هذه الزيادة المتسارعة ترفع الطلب على ادلة لأفضل الممارسات في تطبيق برامج التخرج من الفقر. يمكن ان تضيف خبرة مصر مع برنامج فرصة الى جهود التوجيهية في هذا المجال.

والهدف الاستراتيجي لبرنامج فرصة هو الترويج للشمول الاقتصادي عن طريق تمكين مستفيدي برنامج تكافل وكرامة وافراد اخرين من ذوي الدخل المنخفض من الاندماج الاقتصادي المستدام والانتقال من الفقر الى الرخاء عن طريق الاشتراك في أنشطة اقتصادية جديدة بناء على شراكات مستدامة مع منظمات المجتمع المدني والقطاع العام والخاص. يشمل البرنامج صيغتين: (1) صيغة تحويل الأصول والتي تشمل تحويل الى المستفيدين اصول انتاجية لبدء نشاط مولد للدخل وتدريب محو الامية المالية بالإضافة الى تدريب تجارى وتقني على كيفية بدء النشاط المولد للدخل (2) صيغة العمل مدفوع الأجر، حيث يتم توفير توفيق الوظائف والتدريب على العمل بالقطاع الخاص. تشمل كلا الصيغتين جلسة تغيير السلوك وتدريب محو الامية المالية بالإضافة الى الارشاد المتواصل.

يمول قرض البنك الدولي البرنامج التجريبي لبرنامج فرصة في ثماني محافظات: الفيوم، وبنى سويف، واسيوط، وسوهاج، والأقصر، والمنيا، والمنوفية، والقليوبية. سيشترك في البرنامج التجريبي 50,000 مشارك من 161 قرية فرعية تابعة. تم اختيار قرى البرنامج التجريبي وفقا لانتشار الفقر في القرية ومدى حدته، ومدى انتشار العمالة غير الرسمية، ووجود عدد كافي من الاسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة، ونسبة الى 35 سنة، ووجود مناطق صناعية او نقاط التقاء التوظيف، وإمكانية قيام أنشطة 19 مستفيدي برنامج تكافل وكرامة في النطاق العمري

التوظيف الذاتي في القرية. سيتم اختيار 70% من مستفيدي البرنامج التجريبي من مستفيدي برنامج تكافل وكرامة بينما سيكون ال 30% الآخرين من المتقدمين لبرنامج تكافل وكرامة والذين لم يتأهلوا للحصول على التحويلات المالية بسبب تخطى النقاط الحاصلين عليها في استمارة تكافل وكرامة للحد الأقصى المسموح لمستفيدي التحويلات المالية. تم تنفيذ هذا المعيار لاختيار المستفيدين من البرنامج لتقييم كيفية عمل البرنامج لكلا المجموعتين. ستضمن عملية الاختيار ان 50% من المستفيدين من الشباب بين 19 و 35 سنة وان 30% من المستفيدين هم من الاناث.

سيقوم المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية بعمل تقييم لتأثير البرنامج التجريبي من خلال برنامج الوكالة الامريكية للتنمية الدولية "تقييم التأثير وبناء القدرات" وبدعم إضافي من البنك الدولي لقياس درجة نجاح برنامج فرصة في زيادة استهلاك الاسرة واستكشاف صفات المشاركين وخصائص البرنامج الأكثر قدرة على تحسين فرص رضاء الاسرة ونشاطها الاقتصادي. يوظف هذا التقييم تصميم تجربة التحكم العشوائي لمقارنة المخرجات للأسر في 161 قرية فرعية مُختارة عشوائيا لتلقى البرنامج (المجموعة القرى المعالجة) ومخرجات الاسر في نفس العدد من القرى الفرعية غير المشمولة ببرنامج فرصة التي تم اختيارهم عشوائيا ايضا (المجموعة القرى الضابطة). من المتوقع ان يضيف هذا التصميم الى المعرفة العالمية في تصميم برامج التخرج من الفقر وبشكل خاص كفاءة خصائص فريدة في برنامج فرصة لزيادة رضاء السرة.

## الدوافع وراء برنامج فرصة

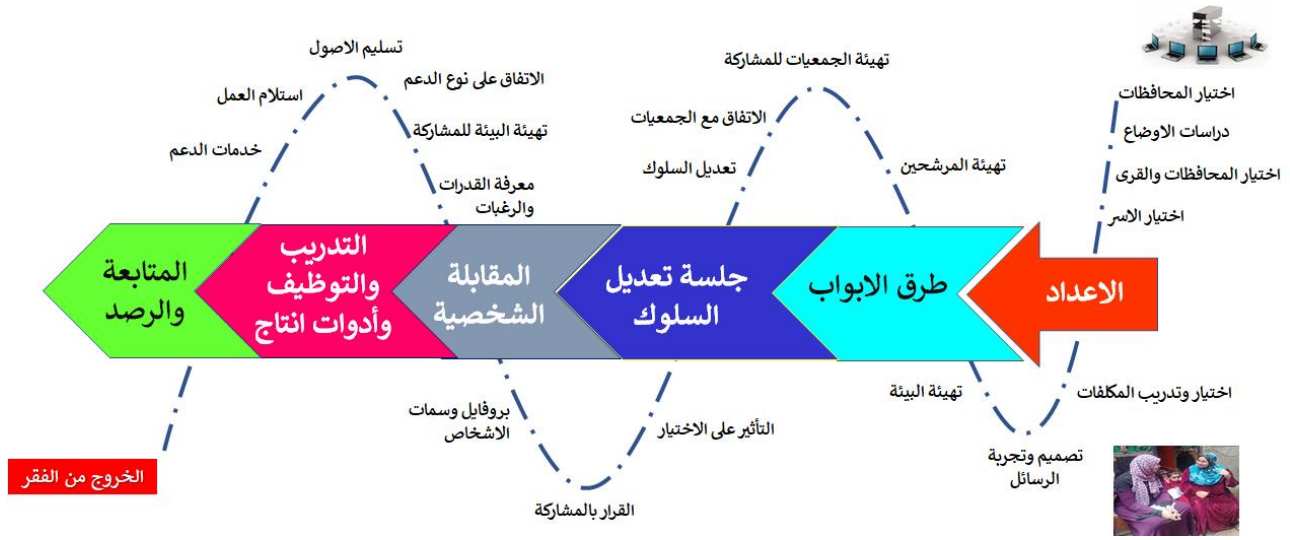
تم إطلاق برنامج تكافل وكرامة في مصر عن طريق وزارة التضامن الاجتماعي عام 2015. في أكتوبر 2021 وصل عدد المستفيدين من البرنامج الى 3.5 مليون أسرة. يوفر برنامج تكافل تحويلات نقدية للأسر ذات الأطفال الأقل من 18 عام وتعتمد قيمة التحويلات على السن والمرحلة التعليمية للأطفال داخل الاسرة. تم تصميم برنامج تكافل كبرنامج تحويلات مالية مشروط بحضور الأطفال في سن التعليم داخل الاسرة المستفيدة الى المدرسة بشكل منتظم وحضور الأطفال ذوي الاعمار الاقل لكشوفات طبية دورية. تعمل وزارة التضامن الاجتماعي على دمج نظم المعلومات الخاصة بها مع مثلتها من وزارة الصحة، ووزارة التعليم، وشبكة المدارس الدينية التابعة للأزهر بهدف توفير القدرة على متابعة وفرض الاشتراطات (برسينجر واخرون، وزارة التضامن الاجتماعي 2020). اما برنامج كرامة فيمد كبار السن واصحاب الإعاقة واليتامى بتحويلات نقدية دورية غير مشروطة.

طبقا للتقرير التقييمي الصادر عام 2018 من المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية عن تأثير العام الاول من تحويلات برنامج تكافل النقدية فان برنامج تكافل قد قلل بشكل بازر الفقر بين المستفيدين كما زاد من إفاق الاسر المستفيدة بين 7.3 و 8.4 بالمائة بالمقارنة بغير المستفيدين من البرنامج. بالرغم من نجاح التحويلات النقدية فان تكلفة تقديم مساعدة نقدية بمدى غير محدد ولجميع الاسر الفقيرة سيكون غير قابل للتحقيق ماليا كما انه سيحد من الاستثمارات الموجهة لزيادة النمو عجل ام اجلا (برسينجر واخريين، 2021). فالتحويلات النقدية لا تحظى وحدها بسجل قوى في تمكين المستفيدين من التخرج من الفقر. وتوضح الأدلة العالمية انه يوجد تأثير للتحويلات النقدية في المدى الطويل على رضاء الاسر من خلال الاستثمار في الأصول الإنتاجية (هيدروبو واخريين، 2018) او الاستثمار في صحة وتعليم الأطفال (ميلان واخريين، 2019). ومع ذلك في برنامج (اوبوتونيديادس) للتحويلات النقدية في المكسيك استطاع تخريج فقط ثلث المستفيدين على مدار 10 سنوات (فيلا ونينو-زارازوا، 2014). بمراجعة برامج التحويلات النقدية في افريقيا جنوب الصحراء نجد ان التخرج المستدام من الفقر غير محتمل بدون برامج مكاملة للتحويلات النقدية (ديادون واخريين، 2015).

على جانب اخر، يوجد ادلة على ان مجموعة من التدخلات المتجانسة والتي تتضمن تحويلات نقدية قادرة على ان تخرج المستفيدين حتى من الفقر المدقع. تجمع هذه المجموعة من التدخلات باقة من الدعم الاستهلاكي قصير المدى بالإضافة الى دفعة واحدة من التحويلات من الأصول الإنتاجية، وتدرجات فنية متعلقة بالأصول الإنتاجية، مع التوجيه المستمر وأخيرا دعم الادخار. وأصبح هذا النموذج للحد من الفقر والمدعم في الأصل من كأساس لبرنامج شديدي الفقر في بنجلاديش معروفا كنموذج التخرج من الفقر او الشمول (BRAC)الوكالة الدولية للتنمية الغير الحكومية في بلاد متعددة مثل اثيوبيا وغانا وهندوراس والهند BRAC الاقتصادي. واكدت الادلة من الدراسة المقيمة لتأثير برامج التخرج الملهممة بنموذج وباكستان والبيرو (بانارجى واخريين، 2015)، بالإضافة الى تقييمات اخرى في بنجلاديش (داس، 2010-بانديرا واخريين، 2017- بالبونى، 2020) و برنامج مشابه في كينيا (جوبين واخريين، 2017) وهايتى (جريلى، 2019) وأفغانستان (بيديوا واخريين، 2019) على التأثير المستفيدة. الإيجابي والمستمر لهذه البرامج على مستوى الاستهلاك داخل الأسر

يقوم برنامج فرصة المصمم حديثا أساسا على منهج التخرج، ولكن مع اضافة ابتكارات منبثقة من نظريات الاقتصاد السلوكي بالإضافة الى مكون الجديد الذي يضمن شبكة من الشباب المتطوعين النشطين في مجال التمكين الاقتصادي بهدف تقليل التكلفة مقارنة بالبرامج المستلهمة من النموذج (، كما انه يوسع اختيارات العمل بأجر بدلا من التركيز على العمالة الذاتية الخاصة فقط. BRAC المعيارى وكالة الدولية للتنمية غير الحكومية ) يوضح الشكل التالي بشكل بيانى رحلة تنفيذ برنامج فرصة:

## الشكل الأول: رحلة تطبيق برنامج فرصة:



## معايير التأهيل للمشاركة في البرنامج فرصة التجريبي:

التأهيل للمشاركة في برنامج فرصة التجريبي تقتضي ان تحقق الاسرة الشروط التالية: ان معايير

- ◀ وجود فرد واحد على الأقل في سن العمل (19-55 سنة)
- ◀ ان يكون رب الاسرة بدون عمل رسمي كما الشريك -ان وجد-
- ◀ امتلاك الاسرة اقل من نص فدان ((52. هكتار) من الأراضي الزراعية.
- ◀ الا تكون الاسرة مشتركة في أيأ من برامج التحويلات النقدية او برامج الأصول الأخرى المقدمة من وزارة التضامن الاجتماعي او أيأ من المنظمات الدولية غير الحكومية.
- ◀ -لا تمتلك الاسرة أكثر من 4 مواشي متوسطي الحجم او رأس ماشية واحدة كبيرة الحجم.
- ◀ الا تمتلك الاسرة منزل لا يزيد عن طابق واحد.
- ◀ الا تمتلك الاسرة دخلا من الحوالات المالية المرسله من أحد افراد الاسرة العاملين خارج مصر.
- ◀ ان تكون الأسرة: في بداية السنة الثانية او الثالثة من الاستفادة من تحويلات تكافل (على الأقل 80% من الأسر المستهدفة)
- ◀ أو ان تكون الأسرة من المتقدمين غير المؤهلين للحصول على تحويلات تكافل بسبب رصيد النقاط المحقق في استمارة تكافل والتي تشترط حصول الاسرة على رصيد اقل من 2000 نقطة. يتم إعطاء فرصة أكبر للمشاركة في برنامج فرصة لأسرة المتقدم غير المقبول في برنامج تكافل والذين حصلوا على 1000 نقطة من الحد الأعلى للصلاحيه بالإضافة الى الاسر التي لديها افراد من صغار السن (حتى 20% من الأسر المستهدفة).
- ◀ قام فريق المشروع بإعداد قوائم بالأسر المؤهلة ذات الصلاحيه في جميع القرى الفرعية وفقا لمعلومات إدارية. تمت عملية التواصل مع الاسر ذات الصلاحيه المحتملة والمدرجين في القرى المعالجة عن طريق حملة تواصل وتوجيه تتضمن زيارات منزلية منظمة عن طريق:
- ◀ منظمتي المجتمع المدني مؤسسة آل قرة للتنمية المستدامة ومؤسسة كير مصر.
- ◀ الدعم المقدم من شبكة المتطوعين المنضمين الى الشبكة القومية لمتطوعي التمكين الاقتصادي (داعم)، حيث تم انشاء الشبكة بالتعاون مع منظمة غير حكومية للعمل الشبابي تسمى مؤسسة صناعات الحياة، والتي بدورها نسجت علاقة مع أكثر من 13 جمعية أهلية تحتضن الشبكة والمتطوعين في ثمان محافظات

◀ بالإضافة الى موظفي وحدة التدريب والتوظيف المحلية لبرنامج فرصة وموظفي الوحدة المحلية الاجتماعية، وعدد من مكلفي الخدمة العامة الشباب الذين يقضوا فترة الخدمة العامة لمدة عام بالوزارة ومشروعاتها.

او ترجيح فرد واحد من كل عائلة الذي من المحتمل ان يشارك في البرنامج ودعوته للحضور يتم دعوة الاسر التي سبق التواصل معها لاختيار جلسة تغيير السلوك المنظمة عن طريق المجموعات المذكور اعلاه. تشمل هذه الجلسات 40 مشترك مع وجود جلسات منفصلة مخصصة لكل جنس ومجموعة عمرية. تم تنظيم جلسات تغيير السلوك في قرى البرنامج التجريبي في الفترة من مايو 2021 الى فبراير 2022

## توظيف نظرية "الوكزة" للتحفيز والتغيير السلوكي

### هدف جلسات تغيير السلوك؟

يعتمد تصميم برنامج فرصة على افتراض ان في سياق الاسر الفقيرة والاسر التي حصلت على تعليم رسمي متواضع او حصلت على خبرة محدودة في العمل الرسمي فان جزء من نجاح استراتيجية تشجيع الافراد على العمل والحفاظ عليه يتضمن تغيير عقليتهم وسلوكهم اتجاه العمل. قبل نهاية عام 2018 قامت وزارة التضامن الاجتماعي بعمل استطلاع رأى بعينة من 2250 من المستفيدين من برامج تكافل وكرامة في سن العمل، تم سؤالهم ما إذا كانوا يحبذون العمل ومدى الحاحهم في البحث عن عمل. أظهرت النتائج ان العديد من الافراد أصبحوا غير متشجعين للبحث عن عمل. قال خمسة وثمانون بالمئة من المشاركين في العينة انهم لم يبذلوا مجهود للبحث عن عمل او انهم غير مهتمين بالحصول على عمل (89% من النساء و80% من الرجال). حيث ان برنامج فرصة يستهدف الافراد في عمر العمل والقادرين عليه، فان تشجيع التحول من الاعتماد على المعونات الى الاستقلال الاقتصادي عن طريق التدريب، وتحويل الأصول، وتقليل الخلافات في الاحاق بالوظائف لهو في الغالب عنصر حاسم لنجاح البرنامج في نهاية الامر.

تم استلهام تصميم البرنامج من أحد نظريا الاقتصاد السلوكي تسمى (نظرية الوكزة) والتي تستخدم التشكيل والحوافز "اللطيفة" للتأثير على عملية اتخاذ القرار لدى الافراد (تالار وسونستين، 2008). وبالتحديد، تلعب جلسات تغيير السلوك دور هام لتغيير السلوك كجزء من توجه متكامل وشامل لتعزيز تنمية الاسر ذات الدخل المنخفض والمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة.

ان الهدف من جلسات تغيير السلوك هو تقديم برنامج فرصة وتفصيله والتأكيد على فوائد الاستقلال المالي والتمكين الاقتصادي للمشاركين لتشجيعهم على الالتحاق ببرنامج فرصة.

تتلخص رسائل جلسات التغيير السلوكي في 4 اتجاهات رئيسية:

*تقديم ثقافة العمل* – يجب ان يدرك المشاركون أهمية العمل من اجل تحسين مستوى المعيشة لعائلاتهم والخروج من دائرة الفقر.

-تحذير المشاركين من ان استمرارية الاعتماد على التحويلات من برنامج تكافل وكرامة غير الدائمة. صلاحية المشاركين لاستقبال تحويلات تكافل وكرامة سوف تنتهي عاجلا او اجلا بسبب محدودية ميزانية الدولة. يماشى هذا التحذير مع نظام برنامج تكافل وكرامة في طلب إعادة اعتماد كل ثلاث سنوات للمستفيدين وانهاء التحويلات للمستفيدين الذين لم يتم تأهيلهم بعد إعادة الاعتماد

*تقديم دوافع عاطفية ودينية.* يؤكد المدربون للمشاركين ان برنامج فرصة هو بمثابة فرصة لكسر دائرة الفقر متعددة الأجيال ومنع نقل فقرهم وتعاستهم الى أطفالهم. يقدم المدربون أيضا دوافع دينية مع التركيز على كيفية حث جميع الأديان على العمل بجهد والسعي للتطور الاجتماعي والاقتصادي.

*تقديم قصص نجاح محلية:* تسلط الجلسات الضوء على امثلة ناجحة لأفراد من مجتمعاتهم المحلية من الذين استطاعوا الخروج من دائرة الفقر من خلال توجيه جهودهم نحو فرص مولدة للدخل.

*تقديم فوائد المشاركة:* تسلط الجلسات الضوء على ما يقدمه البرنامج من فرص العمل وأدوات الإنتاج والخدمات المختلفة التي تقدم مجاناً للمشاركين بهدف مساعدتهم في الخروج من دائرة الفقر وخلق حياة كريمة لأسرهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

يحصل المشاركون فيما بعد على توصيف تفصيلي لصيغ برنامج فرصة والخدمات المقدمة تحت كل صيغة. هذا بالإضافة الى ابلاغ المشاركين ان تحويلات برنامج تكافل لن تتوقف في حال التسجيل في برنامج فرصة. وانه سوف يتم الحفاظ على استدامة التحويلات لفترة من الزمن للسماح بانتقال سلس للاعتماد الذاتي.

في نهاية الجلسة يتم فتح الباب للتسجيل في البرنامج للمشاركين الذين اختاروا المشاركة في برنامج فرصة.



## النتائج المبدئية لجلسات التغيير السلوكي

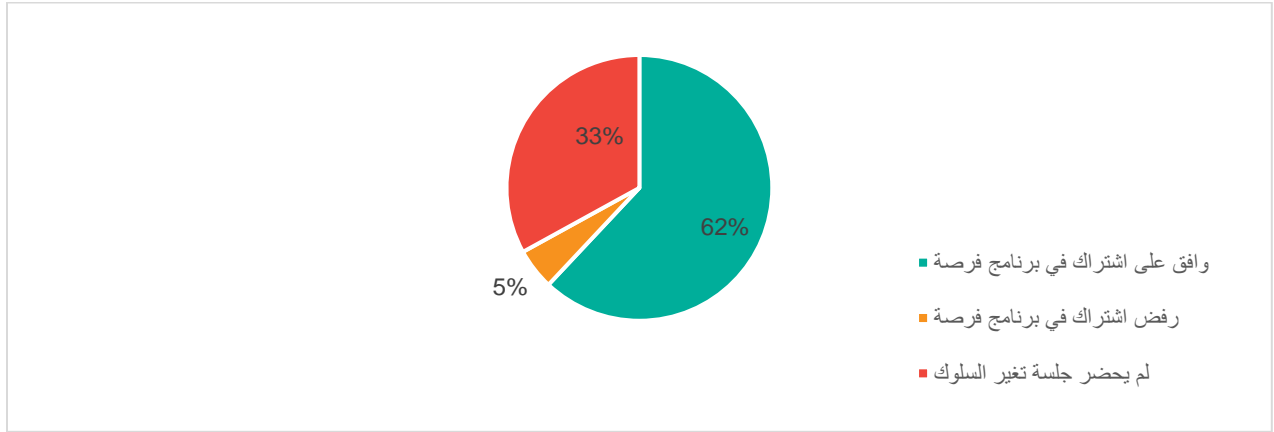
كجزء من التقييم المدعوم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والبنك الدولي أختار المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية عينة عشوائية من قائمة الأسر المؤهلة من مستفيدي برنامج تكافل في محافظة الفيوم لمتابعتهم خلال جلسات تغيير السلوك. تم التواصل مع الأسر المختارة في العينة من خلال رائدات وزارة التضامن الاجتماعي لعمل استطلاع رأي مختصر ولدعوتهم لجلسات تغيير السلوك. بينما لا يمكن الوصول لكل الأسر في القائمة نتيجة لعدو توفر بعض المعلومات عن محل الإقامة في السجلات الإدارية، تلقيت الرائدات حافز إضافي لإكمال استطلاع الرأي لضمان التواصل مع جميع الأسر المتواجدة من العينة.

## معدل الالتحاق

من بين 2291 أسرة تم التواصل معها، حضر على الأقل 1486 أسرة لجلسات تغيير السلوك فنسبة الحضور في جلسات تغيير السلوك هي 67 بالمئة (الشكل 2) 1. في بداية تنفيذ جلسات تغيير السلوك في الفيوم، لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكد ان فرد واحد على الأكثر من كل أسرة يحضر الجلسات ولذلك فان العدد الإجمالي للحضور كان أكبر من 2038 فرد. من هؤلاء اظهر تقريبا معظمهم الرغبة في المشاركة في برنامج فرصة في نهاية الجلسة. فمن الافراد المشاركين في جلسات تغيير السلوك، طلب 89% الانضمام لبرنامج فرصة. وعلى مستوى الأسرة، اظهرت النتائج ان 92% من الأسر المشاركة يوجد فرد واحد على الأقل طلب الانضمام الى برنامج فرصة.

<sup>1</sup> ضبط النتائج لأقصاء أخطاء ادخال. من القرى الفرعية غير النموذجية المحققة لنسبة 0% في المشاركة ترفع هذا التقدير الى 75%

## شكل 2: نسبة التسجيل في البرنامج فرصة التجريبي لفرصة



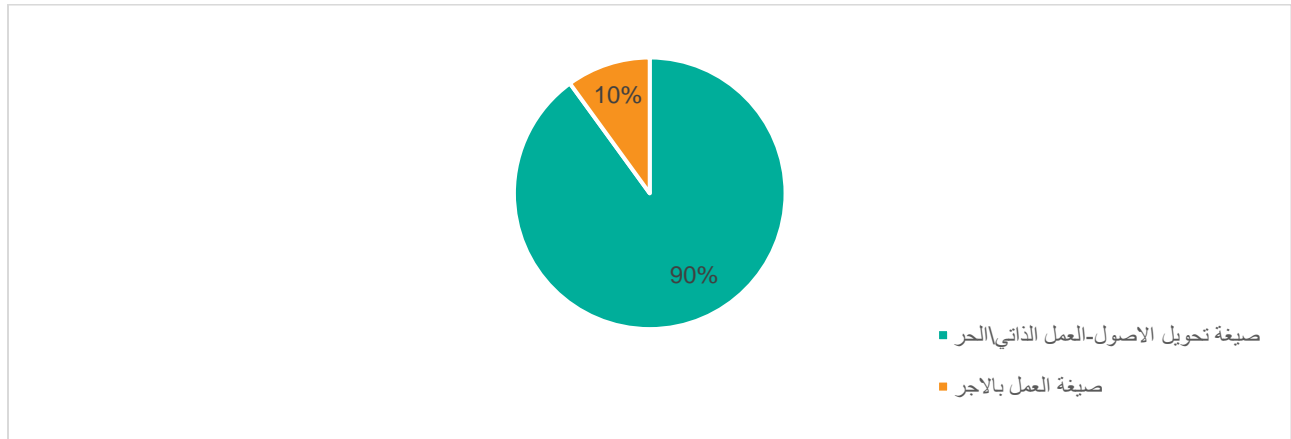
المصدر: تحليل كتاب الورقة

ومن الجدير بالذكر ان معدلات القبول المشروطة بحضور جلسات تغيير السلوك كانت مرتفعة. فكان هناك مخاوف حول ما إذا كان برنامج فرصة يتمتع بالجدبية الكافية بالنسبة للأسر مع الأخذ في الاعتبار التسجيل في برنامج فرصة سوف يحد من الصلاحية المستقبلية لتحويلات تكافل خلال ستة أشهر من انطلاق برنامج فرصة. قد تعكس نسبة الاقبال المرتفعة حقيقة ان جلسات تغيير السلوك اكدت على عدم وجود تغيير وشيك في استمرارية تحويلات برنامج تكافل بدون إعطاء ضمانات لاستمرار التحويلات في المدى البعيد.

## تفضيلات الصيغة المقترحة للتمكين الاقتصادي

قام نظام المعلومات التابع لوزارة التضامن الاجتماعي بتعقب نسبة الاقبال المشروطة بحضور جلسات تغيير السلوك لجميع الحاضرين وفي يناير 2022، وصل العدد الإجمالي للحضور في جلسة تعديل السلوك للبرنامج التجريبي لفرصة الى 39151 فرد في ست محافظات: أسيوط، والأقصر، والمنيا، والفيوم، وبنى سويف، وسوهاج. ومن أجمالي الحضور سجل 90% (35163) في برنامج فرصة التجريبي. فيما أكد 90.3% (31778) من المسجلين في برنامج فرصة تفضيلهم لصيغة العمالة الذاتية الخاصة بينما فضل 9.7% (3385) صيغة العمل بأجر (الشكل 3)

## شكل 3: تفضيلات صيغة العمالة لدى مشتركى برنامج فرصة



المصدر: تحليل كتاب الورقة

ملحوظة: لم يختار 55 مشترك أي من صيغ العمالة حيث تركوا الاستمارة فارغة تحت السؤال المخصص لتفضيلات صيغ العمالة

في الغالب، ترتبط هيمنة تفضيل صيغة العمل الذاتي الحر بالمسؤوليات الواقعة على النساء المشاركين داخل الاسرة. من بين العينة العشوائية المستطلع رأيها في الفيوم، كانت أكثر الأسباب التي قدمتها المرأة في سن العمل لعدم عملها كانت لكونهن ربات المنزل (65%)، يليها عدم توفر حضانة الأطفال (6%) ثم الالتحاق او التفرغ لبرامج تعليمية بدوام كامل (4%)، وأخيرا معارضة من الزوج (3%).

## الدروس المستفادة

انتجت الخبرة المكتسبة خلال تنفيذ جلسات تغيير السلوك التجريبية العديد من الدروس المهمة. فبالرغم من التدريب المتأني للميسرين والرائدات، فإن الأدلة القولية القادمة من الميدان تقترح ان الجلسات لم تكن بالضرورة تنفذ وفقا للمخطط. فبالتحديد، ونظراً لعدم امتلاك الاستعدادات اللوجستية لم يتم دائما عرض مقاطع الفيديو عن القصص الملهمة، كما ان الجلسات في بعض الاحيان لم تستمر لأربع ساعات كما هو مخطط، بالإضافة الى عدم نقل الرسائل بشكل واضح دائما، مما اضطر البرنامج لإعادة الجلسات في عدة قرى. وفيما هو قادم، سوف يحفز البرنامج الميسرين الاكفاء لتقديمهم جودة اعلى كما سيحسن البرنامج من الأسلوب الذي تقدم به الرسائل الجوهرية في الجلسات، خاصة مع توظيف شباب شبكة "داعم" لتمكين الاقتصادي لتنفيذ الجلسات بدل من الميسرات.

## أنشطة البرنامج التجريبي المخططة

### اختيار المستفيدين والأنشطة المبدئية

اظهرت استمارات التصنيف التي تم تجميعها في نهاية جلسات تغيير سلوك معلومات حول خبرة المشترك السابقة في العمل وأسباب ترك العمل السابق ونوع التدريب المطلوب وأيضا الجاهزية استعدادية للمشاركة في التدريب. تم ادخال هذه المعلومات الي قاعدة بيانات برنامج فرصة والتي سوف يتم استخدامها لترتيب المشاركين وفقا لنظام تقدير مُعد مسبقا بهدف اختيار ال 50,000 المشارك النهائيين. سيتم اخطار هؤلاء الذين تم اختيارهم عن طريق الإعلان في مكاتب البريد المحلية والوحدات المحلية والصحية.

فيما بعد ذلك ستعقد جلسات التوجيه والارشاد الوظيفي، حيث سيتم تعيين المشاركين لإحدى خدمات تحويل الأصول او التوظيف المتاحة في مجتمعاتهم. ستعتمد صيغة العمل المعروضة على المشاركين على عاملين: (1) تفضيلات المشاركين (2) الخبرة العملية السابقة (3) نتيجة التقييم عن طريق وزارة التضامن الاجتماعي حول مناسبة الصيغة المطروحة لكل مشارك في برنامج فرصة. المُنجز

على مستوى المحافظات الثمانية التي سيتم تطبيق برنامج فرصة فيها، يتم عمل تقدير سريع للفرص والتحديات المتاحة في الأسواق والاعمال. مما سيبيح الفرصة لتقييم فجوات السوق لاستكشاف احتمالات تطبيق نماذج تنمية اقتصادية محلية، على سبيل المثال نموذج "قرية واحدة" او "منتج واحد"، او بناء وحدات إنتاجية مشتركة وتكتلات صناعية. بالنسبة لصيغة العمل بالأجر، سيتم تقييم فرص واحتياجات سوق العمل المحلى بالإضافة الى تقييم الامكانيات لخلق تجمعات من المهن الجديدة محليا.

### مكون تحويل الاصول- العمل الذاتي\الخاص\الحر:

دولار أمريكي تقريبا للمستفيد الواحد، يشمل ذلك تحويل على دفعة واحدة 1000\$ لتكف خطة برنامج فرصة لصيغة العمل الذاتي\الخاص\الحر لكل مستفيد في شكل أحد الأصول الإنتاجية والتدريب على الإدارة النقدية والمالية، بالإضافة الى التكاليف الإدارية. سيشراف فريق عمل برنامج فرصة في وزارة التضامن الاجتماعي على تطبيق صيغة العمل الذاتي\الخاص\الحر والذي ستقدمه منظمات غير حكومية التي تم التعاقد معها، وسيشمل ذلك كلا من تحويلات الأصول وتقديم التدريب.

سيتم اختيار الانواع الرئيسية للأصول الإنتاجية المقدمة للمستفيدين على أساس أربع مجالات او أنشطة اقتصادية: (1) تربية الحيوانات والدواجن (2) البستنة وسلاسل انتاجها (3) الحرف والصناعات اليدوية (4) التجارة وتجارة التجزئة. تشمل أنشطة تربية الحيوانات والدواجن كلا من انتاج البيض وتسمين الدواجن والبط والاعنام والماعز او عجول الحيوانات الكبيرة. اما عنصر البستنة فيشمل زراعة الخضروات والفاكهة والنباتات الدوائية والعطرية بالإضافة الى معالجة المحاصيل عن طريق التجفيد او تحويلها الى معجون وأيضا إعادة تدوير المخلفات والنفايات الزراعية. ويشمل عنصر الحرف صناعة وتصليح الملابس والحرف اليدوية بما في ذلك الحرف التقليدية وبناء وإدارة ورش لصناعة النسيج والمفروشات والملابس الجاهزة. اما عنصر التجارة وتجارة التجزئة فيشمل تأسيس متاجر التجزئة ومراكز للخدمات او التزويد بدراجة بخارية ثلاثية للعمل بخدمات التوزيع والتوصيل.

سيحصل المشاركون في برنامج فرصة على تحديد الأصل المفضل لهم، ولكن التخصيص الأخير للأصول التي سيحصلون عليها ستقوم به وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون مع المنظمات غير الحومية التي تم التعاقد معها. ستبنى هذه التخصيصات على أساس صفات المستفيد وخبرته/ها السابقة في العمل وخصائص مجتمعاتهم وفرص التجارة المحلية التي تم تحديدها عن طريق التقييم السريع للأسواق وسلاسل الإنتاج التي ستجرى في كل محافظة.

سوف تستمر تحويلات برنامج تكافل (الدعم النقدي المشروط) للمشاركين في صيغة العمالة الذاتية لمدة 6-12 شهر (المدة المحددة سيتم تحديدها لاحقاً) ، خلالها سيتلقى المشاركون تدريبات فنية خاصة بالأصول الحاصلين عليها وتدرجات عن الإدارة المالية و تنمية الأعمال التجارية وبناء مهارات ريادة الاعمال بالإضافة الى تدريبات دورية.

### مكون العمل بأجر (التدريب المنتهي بالتوظيف):

خصصت خطة برنامج فرصة لصيغة العمل بأجر حوالي 500 دولار أمريكي في المتوسط للمستفيد أي ما يعادل 5000-7000 جنيه مصري. ستغطي الخطة عنصر التدريب على المهارات الشخصية والفنية كما سيغطي عنصر دعم الأجور لمدة بين 3 الى 6 شهور والتي ستغطي التأمين الصحي والتأمين الاجتماعي والتأمين على الحياة.

ستقوم وحدة التدريب والتوظيف التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بتطبيق صيغة العمل بأجر على مستوى القرية. ستقوم الوحدة بالتعاون مع شركاء اخرين بما في ذلك نوادي و وحدات البحث عن عمل التي تم انشاؤها عن طريق منظمة العمل الدولية بالتعاون مع وزارة الشباب.

تتضمن هذه الصيغة نهجين لنقل المستفيدين الى العمل بأجر. (1) توفيق المستفيدين بفرص عمل للعمالة غير الماهرة وشبه الماهرة والعمالة الماهرة ويتضمن ذلك انشاء شركات مع بوابات العمل الرقمية (منصات التوظيف). (2) توفير تدريبات معتمدة لوظائف في القطاع الخاص الرسمي قطاعات الخدمات الشخصية (اقتصاد الرعاية الاجتماعية والطبية) كمساعدي التمريض ورعاية كبار السن وتنظيف المنازل ورعاية وحضانة الأطفال ومساعدى المعلمين.

سيتم تحديد فرص العمل المتاحة عن طريق منظمات غير حكومية محلية تم التعاقد معها والشركاء من القطاع الخاص<sup>2</sup>. قامت الوزارة بتوقيع 12 مذكرة تفاهم مع منظمات غير حكومية محلية في ثماني محافظات تشمل مؤسسة مصر الخير وجمعية رسالة ومؤسسة كير وهيئة إنقاذ الطفل ونهضة المحروسة الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية ومؤسسة صناعات الخير وأخيراً. سيتلقى المستفيدون استشارات متعلقة بالجاهزية للعمل وتدريب المهارات الشخصية والفنية للتوظيف وتدرجات عن أخلاقيات العمل ومهارات المقابلة الشخصية ومهارات حياتية حزمة الفوائد مالية -التي مازالت تحت التصميم- للموظفين لتحفيزهم على اومهارات حل المشكلات وأيضاً مهارات التواصل. سيتم تقديم باقة تعيين موظفين جُدد. قد تتضمن الباقة تغطية مؤقتة للتأمين الصحي للموظف وتغطية التأمين الاجتماعي واجازة مرضية سنوية وأخيراً يغطي التأمين على الحياة. هذا بالإضافة الى ان عنصر مطابقة الوظائف الخاص بالباقة سيوفر دعم مستمر في توفيق الوظائف في حالة حاجة المستفيد لعمل جديد نتيجة تركهم العمل او الرغبة في ترك الوظيفة خلال مدة البرنامج.

### التوجيه والدعم للمكونين

سيتلقى المستفيدون من كل من صيغتي العمل بأجر وتحويل الأصول ارشاد مستمران خلال الشبكة المحلية للمتطوعين ومؤسسة صناعات الحياة -شبكة داعم. تشير المؤلفات التقييمية الدولية حول مشروعات التخرج المماثلة الى اهمية الدعم والتشجيع المستمر للمشاركين لنجاح نموذج التخرج على الرغم من رفعها لتكلفة تطبيق البرنامج (اي بي ايه، 2018). ستقوم مؤسسة داعم بتوزيع 400 مشارك على الأقل في كل محافظة لدعم مستفيدي برنامج فرصة اثناء فترة الدعوة للانضمام والتسجيل.

سيكون كل مرشد/ة متطوع/ة مسؤول عن اسرة واحدة الى 5 أسر. من المتوقع ان يقوم المرشدون بزيارة تلك الاسر مرتين في الشهر الأول ومرة واحدة في الشهور التالية. سيكون دور المرشد/ة هو بناء علاقة مع العائلة وفهم الاصل التجاري الخاص بالعائلة وتقديم جلسات لمحو الامية المالية وتقديم النصيحة حول إدارة وتوسيع الاعمال الخاصة بمشتركي صيغة العمالة الذاتية بالإضافة الى خلق مبادرات اجتماعية لدعم التمكين الاقتصادي في المجتمعات المحلية.

### التقييم المخطط للبرنامج التجريبي

سيقوم المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية من خلال برنامج تقييم التأثير وبناء القدرات التابع للوكالة الامريكية للتنمية الدولية وبدعم إضافي من البنك الدولي بعمل تجربة التحكم العشوائية الخاصة بالبرنامج التجريبي لفرصة لقياس تأثير وفاعلية التكاليف الخاصة بصيغتي العمل في كسب المعيشية للمشاركين في المتوسط وعلى مستوى المجموعة الوصفية للمشارك. ستساعد الأجر والدخل بالإضافة الى زيادة مستويات استهلاك الاسر والسياسات على تحسين أداء البرنامج ودعم فرضية التوسع نطاق البرنامج في حالة التأكد أنه نهج فعال من حيث الأدلة الناتجة صناعات القرار التكلفة للحد من الفقر.

تم اختبار الشركاء المنفيين عن طريق وزارة التضامن الاجتماعي في نوفمبر 2021. 2

وسيقبس تقييم تأثير المشاركة في برنامج فرصة على مدى الزيادة في تلك المؤشرات:

- ◀ إجمالي الاستهلاك الاسري.
  - ◀ فرصة الحصول على عمل او احتمالية التوظيف
  - ◀ الوقت الذي يقضيه المشاركين على الانشطة الإنتاجية.
  - ◀ مدخرات الاسرة.
  - ◀ الكفاءة الذاتية (قدرة الشخص على التحكم الذاتي في الدوافع والسلوك).
  - ◀ تأثير المرأة في اتخاذ القرارات داخل الاسرة.
  - ◀ المعايير الموضوعية لقياس الرضا العام.
  - ◀ محور المية المالية والشمول المالي.
  - ◀ حالة العضو المستهدف من التوظيف في القطاع الرسمي، بما في ذلك الأجر الحالي والتفاوت في الأجر خلال الستة أشهر الماضية ووجود شهادة خبرة.
  - ◀ تقييم العضو المستهدف للتوظيف الرسمي
  - ◀ إجمالي الوقت الاسبوعي المستخدم من افراد الاسرة الأقل من 5 سنوات على الانشطة الإنتاجية ورعاية الأطفال وكبار السن.
- سيتضمن التقييم أيضا تحليلات تبين متعددة لاستكشاف مدى تأثير خصائص الاسرة والفرد التالية على قدرة الافراد على الاستفادة من البرنامج:
- ◀ مستوى الاولي للفقر
  - ◀ العزوف عن المخاطرة
  - ◀ القدرة على القراءة والكتابة والحساب
  - ◀ القدرات الادراكية.
  - ◀ التوافق بين تفضيلات صياغة العمل الذاتي الحر والعمل بأجر والصياغة التي تم تكليفهم بها بالفعل.
- التأثيرات السببية لفرص الالتحاق ببرنامج فرصة على هذه المؤشرات. سُنبنى هذه الدراسة على أساس تصميم تجربة تحكم عشوائية تجميعية لتقدير من بين القرى الفرعية المحتمل اختيارها لتطبيق فرصة تم اختبار 161 قرية لضمها للبرنامج التجريبي (قرى المعالجة) و163 كقرى ضابطة. وسيتم جمع جولتين من بيانات الدراسات الاستقصائية للأسر التي تستوفي الشروط الاهلية نفسها في كل من قرى برنامج فرصة التجريبي (القرى المعالجة) والقرى الفرعية الضابطة غير المنضمة لبرنامج فرصة.
- سيتم تجميع بيانات استطلاع الرأي الاولي الأساسي في يناير-فبراير 2022 واستطلاع الرأي النهائي لنفس الاسر بعد عامين في يناير-فبراير 2024.
- ستضم عينة استطلاع الرأي 24 اسرة من كل قرية فرعية للوصول الى إجمالي 7776 اسرة. بالتوافق مع اهداف برنامج فرصة التجريبي، سيتم اختيار 70% من العينة من مستفيدي تكافل وكرامة الحاليين و30% من الاسر التي تم رفض انضمامها لتكافل وكرامة والتي حصلت على نتائج قريبة من الحد الأعلى في اختبار التأهيل الخاص ببرنامج تكافل. قدم المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية خطة تحليل مُسبق لتجربة التحكم العشوائي لسجلات الاتحاد الأمريكي للاقتصاد والذي سيتضمن تفاصيل أكثر للتحليلات والمتغيرات المخططة<sup>3</sup>.
- سيتم استخدام البيانات المستخرجة من استطلاع الرأي المبدئي لقياس تأثير جلسات تغيير السلوك على الرغبة في العمل والرغبة في الالتحاق بالسلوك قبل او بعد استطلاع الرأي المبدئي. المتلقية لجلسات تغيير برنامج فرصة مع الاستفادة من التوزيع العشوائي للأسر

<sup>3</sup> See <https://www.socialscisearch.org/trials/7944>.

بالتوافق مع التزام ورغبة المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية لحث وزارة التضامن الاجتماعي على الترويج لثقافة البحث المفتوح، سيتم نشر التقييم النهائي في 2024 على موقع المعهد. سيتم إتاحة البيانات من غير ذكر هوية الاسر من استطلاع الرأي المبدئي في 2022 وتقرير التقرير المبدئي والنهائي للباحثين لعمل مزيد من التحقيق ونتاج إيضاحات واكتشافات إضافية.

- Andrews, Colin, Aude De Montesquiou, Ines Arevalo Sanchez, Puja Vasudeva Dutta, Boban Varghese Paul, Sadna Samaranayake, Janet Heisey, Timothy Clay, and Sarang Chaudhary. 2021. "The State of Economic Inclusion Report 2021. World Bank, Washington, DC.
- Balboni, C.A., Bandiera, O., Burgess, R., Ghatak, M. and Heil, A., 2021. *Why do people stay poor?* (No. w29340). National Bureau of Economic Research.
- Banerjee, A., E. Duflo, N. Goldberg, D. Karlan, R. Osei, W. Pariente, J. Shapiro, B. Thuysbaert, and C. Udry. 2015. "A Multifaceted Program Causes Lasting Progress for the Very Poor: Evidence from Six Countries." *Science*. volume 348 (6236). doi:10.1126/science.1260799
- Bandiera, O., Burgess, R., Das, N., Gulesci, S., Rasul, I. and Sulaiman, M., 2017. "Labor markets and poverty in village economies." *The Quarterly Journal of Economics*, 132(2), pp.811-870.
- Bedoya, G., Coville, A., Haushofer, J., Isaqzadeh, M. and Shapiro, J.P., 2019. "No household left behind: Afghanistan targeting the ultra poor impact evaluation" (No. w25981). National Bureau of Economic Research.
- Breisinger, Clemens; Gilligan, Dan; Karachiwalla, Naureen; Kurdi, Sikandra; El-Enbaby, Hoda; Jilani, Amir and Thai. Giang. 2018. "Impact evaluation study for Egypt's Takaful and Karama cash transfer program: Part 1: Quantitative report". MENA RP Working Paper 14. Washington, DC and Cairo, Egypt: International Food Policy Research Institute (IFPRI).
- Breisinger, Clemens; Kassim, Yumna; Kurdi, Sikandra; Randriamamonjy, Josée; and Thurlow, James. 2021. "Food subsidies and cash transfers in Egypt: Evaluating general equilibrium benefits and trade-offs". MENA RP Working Paper 34. Washington, DC: International Food Policy Research Institute (IFPRI). <https://doi.org/10.2499/p15738coll2.134427>
- Daidone, Silvio, Luca Pellerano, Sudhanshu Handa, and Benjamin Davis. 2015. "Is Graduation from Social Safety Nets Possible? Evidence from Sub-Saharan Africa." *IDS Bulletin* volume 46 (2): 93-102. doi:10.1111/1759-5436.12132.
- Das, Narayan, and Misha, Farzana. 2010. "Addressing extreme poverty in a sustainable manner: Evidence from CFPR programme". CFPR Working Paper 19. Dhaka, Bangladesh: BRAC.
- Gobin, V.J., Santos, P. and Toth, R., 2017. No longer trapped? Promoting entrepreneurship through cash transfers to ultra-poor women in northern Kenya. *American Journal of Agricultural Economics*, 99(5), pp.1362-1383.
- Greeley, Martin. "Targeting the Ultra-Poor: Lessons from Fonkoze's Graduation Programme in Haiti." 2019. Learning Brief. Brighton, UK: Institute of Development Studies (IDS).
- Hidrobo, Melissa, John Hoddinott, Neha Kumar, and Meghan Olivier. 2018. "Social Protection, Food Security, and Asset Formation." *World Development* 101: 88-103. doi:10.1016/j.worlddev.2017.08.014.
- IPA (Innovations for Poverty Action). 2018. *The Impact of Variations of Ultra-Poor Graduation Programming in Uganda*. IPA Social Protection Preliminary Results Brief. Washington, DC: IPA.
- Millán, T. M., Barham, T., Macours, K., Maluccio, J. A., & Stampini, M. (2019). Long-Term Impacts of Conditional Cash Transfers: Review of the Evidence. *The World Bank Research Observer*, 34(1), 119-159. doi:10.1093/wbro/lky005
- MoSS (Ministry of Social Solidarity of the Arab Republic of Egypt). 2020. *Strengthening Safety Nets Project – Takaful and Karma Program Operational Manual*. Cairo, Egypt: MOSS.
- Thaler, R. H., Sunstein, C. R., & Pratt, S. 2008. *Nudge: Improving decisions about health, wealth, and happiness*. Yale University Press.
- Villa, Juan M., and Miguel Niño-Zarazúa. 2014. "Poverty dynamics and programme graduation from social protection: A transitional model for Mexico's Oportunidades programme". WIDER Working Paper. wp-2014-109, World Institute for Development Economic Research (UNU-WIDER).

## عن كتاب الورقة

**عاطف الشبراوي:** مستشار برنامج فرصة للبنك الدولي في وزارة التضامن الاجتماعي في مصر وأستاذ الابتكار وريادة الاعمال بجامعة مصر اليابان للعلوم والتكنولوجيا (يحمل دكتوراة في إدارة المخاطر من جامعة اللورين في فرنسا) **دان جيليجان:** زميل أبحاث اول ونائب مدير قسم الفقر والصحة والتغذية بالمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية بالعاصمة واشنطن. **سيكاندرا كوردي:** زميلة أبحاث بقسم استراتيجيات التنمية والحوكمة بالمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. **جيوردانو بالوني:** زميل غير مقيم بقسم الفقر والصحة والتغذية بالمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. **بسمة يسا:** مساعدة أبحاث اول بقسم استراتيجيات التنمية والحوكمة بالعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية بالقاهرة.

## شكر وتقدير

تم انجاز هذا العمل كجزء وبتمويل من برنامج المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية للسياسات والمؤسسات والأسواق تحت قيادة المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. سيتشارك كل من البنك الدولي والوكالة الامريكية للتنمية الدولية في إدارة دراسة التأثير للبرنامج التجريبي لفرصة. سيتم تمويل التقييم من خلال البنك الدولي وعن طريق مكتب الشؤون الخارجية والكونفيلث التابع للمملكة المتحدة وبرنامج الوكالة الامريكية للتنمية الدولية "تقييم التأثير وبناء القدرات" الذي ينفذه المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.

لم تمر هذه الورقة بعملية تقييم الاقران القياسية في المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. تمثل الآراء المعروضة هنا كتاب هذه الورقة ولا تعكس بالضرورة اراء برنامج المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية للسياسات والمؤسسات والأسواق او المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية او وزارة التضامن الاجتماعي. المعلومات المقدمة في هذه الورقة لست معلومات رسمية للحكومة الامريكية ولا تمثل وجهات نظر او مواقف الوكالة الامريكية للتنمية الدولية التابعة لحكومة الولايات المتحدة الامريكية.

## المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية

عالم يخلو من الجوع وسوء التغذية

يباشر "المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية" أنشطته بصفته مركز بحثي تابع إلى "المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية"

يخضع برنامج مصر لدعم الاستراتيجية بالمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية إلى إدارة "المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية". وتم إجراء البحث المطروح في إطار هذه الوثيقة بتمويل من جانب برنامج الوكالة الامريكية للتنمية الدولية لتقييم التأثير وبناء القدرات والبنك الدولي. وتم إعداد هذه المذكرة كأحد مخرجات مشروع تقييم برنامج فرصة ولم تخضع هذه المذكرة إلى استعراض النظراء بشكل مستقل. وتخص وجهات النظر الواردة في هذه الوثيقة المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات النظر التي يعتمدها أي من "المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية".

المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية - مصر

(٢) شارع بورسعيد، ميدان فيكتوريا، المعادي، القاهرة، مصر

رقم هاتف: ٢٣٥٩١١٤٤ - ٢٠٢ + | رقم فاكس: ٢٣٥٩١١٤٣ - ٢٠٢ +

بريد إلكتروني: <http://egyptssp.ifpri.info/> | [ifpri-egypt@cgiar.org](mailto:ifpri-egypt@cgiar.org)

المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية - المقر الرئيسي

١٢٠١ شارع "آي" (Eye St)، شمال غرب | واشنطن العاصمة ٢٠٠٠٥ الولايات المتحدة الأمريكية

رقم هاتف: ٥٦٠٠ - ٨٦٢ - ٢٠٢ + | فاكس: ٥٦٠٦ - ٨٦٢ - ٢٠٢ +

بريد إلكتروني: [www.ifpri.info](http://www.ifpri.info) | [www.ifpri.org](http://www.ifpri.org) | [ifpri@cgiar.org](mailto:ifpri@cgiar.org)